

(763-963) كتاب الحيض من التعليق على صحيح مسلم

عبدالله السعد

بسم الله الرحمن الرحيم. اما بعد قال الامام مسلم رحمه الله تعالى حدثنا يحيى ابن يحيى وهو التميمي قال قرأت على مالك وهو ابن انس ابن ابي عامر اصبحي الامام المعروف قال عن عبدالرحمن بن القاسم اي ابن ابي بكر الصديق عبدالرحمن بن القاسم بن محمد - [00:00:00](#)

ابي بكر الصديق قال عن ابيه القاسم بن محمد قال عن عائشة رضي الله عنها وعن ابيها انها قالت طبعنا عائشة عمت القاسم. اخت ابيه اخت محمد انها قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله - [00:00:30](#)
الله عليه وسلم في بعض اسفابه حتى اذا كنا بالبيداء او بذات الجيش مكان انقطع اه حقد لي. فاقام رسول الله صلى الله عليه وسلم على التماسه. واقام الناس معه - [00:00:50](#)

عقد عائشة ضاع فاقام الرسول عليه الصلاة والسلام للبحث والتماس هذا العقد واقام الناس معه وليسوا على ماء. وليس معهم ماء. لم ينزلوا على ماء ولم يكن ايضا معهما فاتي الناس الى ابي بكر فقالوا الا ترى ما صنعت عائشة؟ اقامت برسول الله - [00:01:10](#)
صلى الله عليه وسلم وبالناس معه. وليسوا على ماء وليس معهم ماء. يعني ان الناس شكوا الى الصديق صنيع عائشة وان ذلك كان بسببها رضي الله عنها. قال فجاء ابو بكر - [00:01:40](#)
رضي الله عنه ورسول الله صلى الله عليه وسلم واضع رأسه على فخذي قد نام عليه الصلاة والسلام فقال فقال حبستي رسول الله صلى الله عليه وسلم والناس وليسوا على - [00:02:00](#)

وليس معهم ماء قالت فعاتبني ابو بكر وقال ما شاء الله ان يقول يؤنبها يطعنوا بيده في خاصرتي فلا يمنعني من التحرك الا مكان رسول الله صلى الله عليه وسلم على فخذي عندما يطعن في خصرة الشخص ماذا يحصل له؟ يتحرك ومع ذلك - [00:02:20](#)
عائشة لم تتحرك نعم من اجل الرسول صلى الله عليه وسلم. قالت فناما الله صلى الله عليه وسلم حتى اصبح على غير ماء. فانزل الله اية التيمم فتييمموا فلم تجدوا ماء فتيمموا صعيدا طيبا. قالت فتيمموا فقال اسيد بن حضير الانصاري - [00:02:50](#)
وهو سيد من سادات الانصار وهو احد النقباء. قال ما هي باول بركة يا ابي بكر يعني ببركة ال الصديق انزل الله جل وعلا اية ماذا؟ اية التيمم والتي فيها رخصة للامة - [00:03:20](#)

الى قيام الساعة فقالت عائشة فبعثنا البعير الذي كنت عليه فوجدنا العقد تحته وهو يبيحث عنه عليه الصلاة والسلام وعائشة والناس ومع ذلك ما وجدوه كان تحت ماذا؟ كان تحت - [00:03:40](#)
الناقة نعم وهذا يدل على ان الرسول صلى الله عليه وسلم لم يكن يعلم الغيب. الغيب. قل لا يعلم من في السماوات والارض الغيب الا الله. وما يشعرون ايان يبعثون. قالت فوجدنا العقد - [00:04:00](#)

قال حدثنا ابو بكر بن ابي شيبه قال حدثنا ابو اسامة وهو حماد بن اسامة حاء وحدثنا ابو وهو وحدثنا ابو كريب وهو محمد ابن العلاء. قال حدثنا ابو اسامة وابن بشر - [00:04:20](#)
عن هشام اي بن عروة عن ابيه اي عروة عن عائشة رضي الله عنها وعن ابيها انها استعارت من اسماء ولادة يعني حتى هذا العقد لم يكن لم يكن لعائشة وانما استعارتها من اختها. قالت - [00:04:40](#)

هلكت يعني ضاعت فارسل رسول الله صلى الله عليه وسلم ناسا من اصحابه في طلبها ادركتهم الصلاة فصلوا بغير وضوء. والى الان كان التيمم لم لم ينزل والله تعالى يقول فاتقوا الله ما استطعتم. فلم يكن عندهم ما والتيمم لم يشرع ينتظر الانسان - [00:05:00](#)

وانما يصلي وهكذا لو كان الانسان في مكان ليس عنده ماء وليس عنده نعم ليس عندما وليس عند تراب فيصلّي على حسب حاله.
قال فلما اتوا النبي صلى الله عليه وسلم شكوا ذلك اليه فنزلت اية التيمم فقال اسيد بن حضير جزاك الله خيرا - 00:05:30
هذا خطاب لمن؟ لعائشة. فوالله ما نزل بك امر قط الا جعل الله لك منه وجعل للمسلمين فيه بركة. قالت حدثنا عفوا قال الامام مسلم
حدثنا يحيى ابن يحيى وابو بكر ابن ابي شيبة وابن نمير جميعا عن ابي معاوية قال ابو بكر حدثنا ابو معاوية قال - 00:06:00
انا لا اعمش قال عن شقيق اي بن سلمة الاسدي والاعمى سليمان ابن مهوان وابو معاوية ومحمد ابن خازم. قال كنت جالسا اي شقيق
كنت جالسا مع عبد الله اي بن مسعود وابي موسى اي الاشعبي عبدالله بن قيس فقال ابو موسى يا ابا عبد الرحمن ارأيت هذه كنية -
00:06:30

عبد الله بن مسعود ارأيت لو ان رجلا اجنب كان على جنبته على جنبه فلم يجد الماء شهرا كيف يصنع بالصلاة؟ فقال عبدالله لا
يتيمم وان لم يجد الماء شهرا - 00:06:50
هذي فتوى عبد الله بن مسعود وهي خطأ. بل ماذا يفعل؟ ليتيمم. فقال ابو موسى فكيف بهذه الاية التي في سورة المائدة فلم تجدوا
ماء فتيمموا صعيدا طيبا. فقال عبد الله لو رخص لهم في - 00:07:10
هذه الاية لاوشك اذا برد عليهم الماء ان يتيمموا بالصعيد. فقال ابو موسى لعبدالله لم تسمع قول عن بعض اي ابن ياسر بعثني رسول
الله صلى الله عليه وسلم في حاجة فأجنبت - 00:07:30
لم اجد الماء فتمرغت في الصعيد كما تمرغ الدابة. ثم اتيت النبي صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك له. وطبعا الذي فعله عمار اجتهد
منه وهو خطأ. نعم. فذكرت ذلك له فقال انما - 00:07:50
كان يكفيك ان تقول بيدك هكذا. ثم ضرب بيديه الى الارض ضربة واحدة ثم مسح شمال على اليمين وظاهر كفيه ووجهه فقال عبد
الله الم ترى عمار؟ الم ترى عمر؟ لم يقنع بقول عمار - 00:08:10
والصواب نعم كما بين لنا عليه الصلاة والسلام نضرب ضربة واحدة نضرب الصعيد التراب ضربة واحدة ثم بعد ذلك نمسح الشمال
عفوا نضرب ضربة واحدة ثم نمسح على وجوهنا ثم - 00:08:30
نمسح الشمال نمسح الشمال باليمين ثم اليمين بالشمال. نعم. ضربة واحدة. ضربة واحدة نعم انت بما انك ظربت الارض خلاص ان
كان نعم حصل في يديك نعم تراب فلا بأس - 00:08:50
تنفخ ولا تضرب كفيك احدهما بالآخرى هذا الضرب ما له علاقة بالتيمم بس تريد ان تزيل التراب الذي الذي نعم لصق راحت اليدين
بالكفين نعم والا ضربة واحدة ثم تمسح على وجهك ثم الشمال على اليمين - 00:09:10
ثم اليمين على الشمال. حتى ولو كنت محدثا حدثا اكبر. سواء كان الحدث اصغر او كان حدثه اكبر وتكون الشمال نعم انت عند
الوضوء تبدأ بماذا؟ بيمينك فتمسح بالشمال على اليمين تبدأ - 00:09:30
ثم بعد ذلك اليمين على الشمال. ايه. ايه نعم. وطبعا تبدأ بوجهك قبل يديك اليس اذا تغسل وجهك قبل ماذا قبل اليدين نعم فامسحوا
بوجوهكم ايديكم منه. نعم اي من التراب من التيمم - 00:09:50
وحدة منهم. مرة واحدة. نعم هذا وبالله تعالى التوفيق - 00:10:10